مجلس الأمن

مؤقت

السنة السابعة والخمسون

الجلسة ٤٥٠٧ (الاستئناف ١)

الخميس، ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد لافروف	(الاتحاد الروسي)
الأعضاء:	أيرلندا	السيد راين
	بلغاريا	السيد تفروف
	الجمهورية العربية السورية	السيد وهبة
	سنغافورة	السيد ياب
	الصين	السيد زانغ يشان
	غينيا	السيد فال
	فرنسا	السيد لفيت
	الكاميرون	السيدة ماهوفي سام
	كولومبيا	السيد بالديبيسو
	المكسيك	السيدة لاخوس
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد إلدون
	موريشيوس	السيد جينغري
	النرويج	السيد كولبي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ويليامسون

جدول الأعمال

تقديم المعونة الغذائية في سياق تسوية الصراع: أفغانستان ومناطق أزمات أخرى

إحاطة إعلامية من السيدة كاثرين بيرتيني، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي

02-31700 (A)
0231700

استؤنفت الجلسة الساعة ١٠/١٥

السيد تفروف (بلغاريا) (تكلم بالفرنسية): أود أن أشكركم ياسيادة الرئيس، على إجراء هذه المناقشة الهامة. ويعرب وفدي عن تقديره الكبير للمساهمة القيمة التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي، الذي يكافح في جميع أنحاء العالم للتأثير في حياة ملايين البشر. ويشرفني أن أعرب عن إعجاب بلغاريا العظيم بالسيدة كاثرين بيرتيني وعن العرفان لعملها الرائع الذي قامت به أثناء مدة ولايتها كمديرة تنفيذية للبرنامج. فقد تمكنت من أن تعيد تنظيم وتحديث برنامج الأغذية العالمي، وجعله أشد فعالية أكثر من أي وقت مضى. وتود بلغاريا أن تشكرها بكل حرارة على ذلك.

إننا نؤيد الاستراتيجية التي تم وضعها حديثا لتعبئة الموارد لبرنامج الأغذية العالمي بغية تحسين قابلية التنبؤ بالمساهمات الطويلة الأجل. ونحن مسرورون بشراكة المانحين الرئيسيين، بالإضافة إلى المتبرعين غير التقليديين. كما نأمل بأن يتواصل الاتجاه نحو زيادة الموارد المخصصة للبرنامج.

وتتعلق ملاحظتي الثانية بالحاجة إلى الإنذار المبكر والعمل الوقائي. ويجب أن يتدخل المجتمع الدولي في الوقت المناسب لزيادة الوعي بضرورة استجابة المانحين بصورة كافية لتلبية الاحتياجات الغذائية للضعفاء. وأثبتت تجربة برنامج الأغذية العالمي في أفريقيا في السنوات القليلة الماضية أنه عندما يتم توفير الموارد في الوقت المناسب، فإننا نتمكن من تفادي أزمة هائلة محفوفة باحتمال أن تسفر عن نتائج مأساوية.

ومن الواضح أن الاحتياجات التي يسببها انتشار الصراعات - التي تتفاقم أحيانا من جراء الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى - ضخمة جدا بحيث لا يمكن أن تغطيها منظمة بمفردها. وتعتبر الشراكة القائمة بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية مثالا جيدا في هذا الصدد. ويود وفدنا أن يؤكد بشكل خاص على التعاون الذي يجب أن يحدث على الصعيد التنفيذي في الميدان، بالإضافة إلى الأنشطة المشتركة مع المنظمات غير الحكومية.

والمؤسف، أن المساعدة الإنسانية لا تصل في كثير من الصراعات إلى من هم في أمس الحاجة إليها وأن موظفي الشؤون الإنسانية يستعملون كأهداف. ويجب أن يتصرف المجلس ويتخذ إجراءات ملائمة عندما يُحال دون إمكانية الوصول، خصوصا عندما يتعلق الأمر بحرية الحركة في المناطق المعنية، بما في ذلك من خلال فرض الجزاءات المستهدفة.

وتؤيد بلغاريا النهج الجديدة التي يطبقها برنامج الأغذية العالمي من أجل التمكن من الوصول إلى ضحايا الصراع المسلح وتزويدهم بالمساعدة الغذائية. كما يسرنا إنشاء وحدة تحليل مواطن الضعف ورسم تفاصيلها وهي وحدة تمكّن من تحديد المناطق التي يجب أن توجه إليها المعونة الغذائية. ونشعر في الوقت نفسه بالقلق إزاء نقص الموارد اللازمة لجهود التنمية، إذ أن المستويات الحالية وصلت إلى أدنى مستوى لها خلال ٢٣ سنة.

وأود أيضا أن أقول بضع كلمات حول فئات الناس المستضعفين للغاية وهي: النساء والأطفال واللاجئون والمشردون والسكان المحرومون من وسائل العيش. ويجب أن يتحول التزامنا تجاههم إلى واقع أفضل وأكثر أمنا. ويتوجب على المجلس والمنظمات الإنسانية تصعيد جهودها من أجل تعزيز حماية هؤلاء الأشخاص.

السيد فال (غينيا) (تكلم بالفرنسية): وأنا أيضا أود أن أشكر السيدة كاثرين بيرتيني وأن أهنئها على العمل الذي قامت به كمديرة لبرنامج الأغذية العالمي. ففي هذه السنوات

الـ ١٠ تحت قيادتها الفعالة، شهدنا ظهور نهج جديد نحو المساعدة الغذائية. ومن حسن الحظ أن الرئاسة الروسية وافقت على إجراء هذا الحوار مع السيدة بيرتيني اليوم، في وقت تستعد فيه لمغادرة منصبها.

وتبدو الصلة اليوم واضحة بين المساعدة الغذائية وتسوية الصراعات في كل المراحل. ولو كان الوقت يسمح لنا، لكنا نأمل في أن تتاح لنا فرصة أكبر مع السيدة بيرتيني لا لمعالجة أفغانستان فحسب، وإنما لمعالجة الموضوع عموما في سائر أنحاء العالم أيضا – وهو موضوع يتزامن كليا مع عملنا في المجلس. فنحن متأكدون من أن جلسة اليوم والدروس التي يمكن أن نستفيدها من هذا الحوار ستتيح لنا تحسين النهج الذي نتبعه في مجال التسوية الشاملة للصراعات.

وليس هناك حاجة لتأكيد أن المساعدة الغذائية تعتبر عنصرا أساسيا في منع الصراعات وتسويتها وكذلك في بناء السلام. وتشكل أيضا عنصرا فعالا من عناصر الدبلوماسية الوقائية. وقد تبين في العديد من المناسبات أن تلبية الاحتياجات الغذائية لبعض السكان – ولا سيما أكثرهم حرمانا بشكل خاص – تشكل عنصرا هاما من عناصر المنع. كما تعتبر المساعدة الغذائية عنصرا مهما في استقرار الدول.

وينبغي الإشادة بدور الأمم المتحدة في مجال تقديم المساعدة إلى ضحايا الصراع، نظرا لأنها تمكّن من تخفيض التأخيرات في تقديم المساعدة، ومن زيادة كفاءة المعونة الغذائية الدولية وتعزيز الوسائل المتاحة للبلدان بغية تجنب حالات الطوارئ أو التصدي لها.

ونعرب عن تقديرنا للدور الذي اضطلعت به السيدة بيرتيني وبرنامج الأغذية العالمي في عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ونقدر أيضا التعاون الذي أقيم مع المؤسسات الإنسانية الأخرى في مجالات تخفيف الأزمات وإعادة التأهيل واستقرار المجتمعات المحلية.

ونظرا لأنني أنتمي إلى أفريقيا، القارة التي لا تزال لسوء الحظ تعاني من الجوع ومن عواقب الصراعات العديدة، وإلى غينيا بشكل خاص، التي واجهت علاوة على وضعها الجغرافي تدفقا هائلا من اللاجئين فأصبحت بالتالي من الدول الرئيسية المضيفة للاجئين، أود أن أبدي بضع تعليقات بالاستناد إلى الإحاطة الإعلامية التي قدمتها السيدة بيرتيني إلى المجلس اليوم وعلى أساس تجربة بلادي الخاصة.

أولا، تشكل المساعدة الغذائية والحماية المادية لضحايا الكوارث عنصرين متلازمين يتسمان بأولوية عليا من عناصر برامج الإغاثة والمساعدة.

ثانيا، ينبغي أن تراعي المعونة عادات أكل المستفيدين. ويشجع وفدي برنامج الأغذية العالمي على شراء المزيد من المنتجات المحلية لدى تقديم هذه المساعدة. فمن شأن ذلك أن يولد الأموال على الصعيد المحلي، ويعزز انتعاش واستقرار المجتمعات المحلية ويخفض من التأخير في التسليم.

ثالثا، فإن استخدام الموظفين المحليين والخدمات المحلية من شأنه أيضا أن تترتب عليه فائدة إضافية من حيث إنعاش المجتمعات المحلية وتنميتها.

ويثمن وفدي عاليا المعونات الغذائية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي والتي تسهم، من خلال مشاريعه المختلفة، إسهاما فعالا في إنعاش المجتمعات المحلية وتنميتها. ونحن إذ نضع هذا الهدف نصب أعيننا، نؤكد على الحاجة إلى تعزيز التنسيق الدولي داخل منظومة الأمم المتحدة وبينها وبين الأطراف الفاعلة الأخرى.

وفي ضوء ما تتميز به هذه المهمة من ضخامة وإلحاح، فلا بد من بذل كل ما هو ممكن لتعزيز نمو الموارد

المالية اللازمة وحشدها على نحو فعال. وينبغي اتخاذ كل الخطوات اللازمة لضمان أمن موظفي الشؤون الإنسانية وحماية موظفي الأمم المتحدة. ولقد رأينا ما حدث لموظفي الشؤون الإنسانية في غينيا الذين تأثروا بالهجمات التي قام بها المتمردون على ماسانتا، تلك الهجمات التي استنكرها العالم أجمع.

وختاما، يؤكد وفدي مرة أخرى أن جهود توقي الصراعات وبناء السلام هي أفضل وسيلة لحل الأزمات والمساعدة في إنعاش المجتمعات وتحقيق الاستقرار لها، وفي هذا الصدد، تقوم المعونات الغذائية بدور رئيسي.

وأود أن أختتم كلمتي بالإعراب مرة أخرى عن امتناننا للسيدة بيرتيني على ما قامت به من أعمال أثناء رئاستها لبرنامج الأغذية العالمي، وعلى رؤيتها لدور هذا البرنامج عموما، ودور المعونات الغذائية خصوصا، كوسيلة فعالة لتوقي الصراعات وحلها. وأود أن أعرب عن أطيب تمنياتي لها باطراد النجاح في عملها.

السيد زانغ يشان (الصين) (تكلم بالصينية): بادئ ذي بدء، أود أن أشكر السيدة بيرتيني على إحاطتها الإعلامية التي أثارت إعجابنا كثيرا. إن ما سمعناه لم يكن مجرد تقرير، بل قصة نجاح مؤثرة جدا. وبوصف برنامج الأغذية العالمي وكالة خط المواجهة في منظومة الأمم المتحدة ولديها ولاية القضاء على الجوع، ما فتئ البرنامج لسنوات عديدة يبذل قصارى جهده لتوفير المعونة الغذائية الطارئة للدول والشعوب التي تعاني، ويساعد في تخفيف حدة الأزمات الإنسانية. وأينما وجدت أزمة غذائية ناتجة عن كارثة طبيعية أو من صنع الإنسان، سواء في أفريقيا أو أمريكا اللاتينية أو آسيا، يشارك موظفو البرنامج - بمن فيهم السيدة بيرتيني - في الإغاثة. ولم تكن مساعدتهم التي تأتي في الوقت المناسب لتنقذ أرواحا عديدة فحسب، بل أيضا لتدعم بقوة الجهود الرامية إلى حل الصراعات في البلدان والمناطق المعنية. ولهذا السبب بالتحديد نال عمل البرنامج الثناء والإشادة على نطاق واسع من المجتمع الدولي.

وما فتئت الحالة الإنسانية في أفغانستان قضية ذات اهتمام مشترك للمجتمع الدولي لزمن طويل. فلقد تغلب البرنامج على صعوبات عديدة وقام بإيصال كميات كبيرة من المعونة الغذائية والمساعدات الأخرى، مما ساعد على تخفيف حدة الحالة الإنسانية هناك.

وفي ضوء الحالة المتغيرة على أرض الواقع بعد إنشاء الإدارة الأفغانية المؤقتة، عدل البرنامج أسلوب عمله، من خلال تحويل بؤرة التركيز فيه من الإغاثة إلى الإصلاح. وأعلن البرنامج في شباط/فبراير من هذا العام صفقة مساعدات قيمتها ٢٨٥ مليون دولار لتوفير الغذاء المطلوب بشكل ملح. ولكن توفير المعونة الغذائية سيساعد أيضا، ضمن أمور أخرى، على استقرار الخدمة المدنية وإتاحة فرص العمل وتوفير التعليم للأطفال والمساعدة في إعادة اللاجئين والمشردين داخليا إلى ديارهم.

وغني عن القول، إن برنامج الأغذية العالمي، بفضل استراتيجية التكيف هذه، سينقذ أفغانستان ليس من كارثة إنسانية فحسب، بل إنه سيسهم في إعادة بناء ذلك البلد وتحقيق سلام دائم فيه. ونعرب عن تقديرنا ودعمنا لذلك التكيف.

وفي الختام، نشيد بموظفي برنامج الأغذية العالمي، الذين دأبوا على العمل الجاد في أفغانستان وفي أماكن أخرى في أرجاء العالم. وأشيد بالسيدة بيرتيني على رئاستها الممتازة لهذه الوكالة على مدى عقد من الزمن. وأعتقد بأن إنجازاتها ورئاستها جديرتان بكل ثناء، حيث قامت هي وبرنامج الأغذية العالمي بأعمال كثيرة هامة لرفع المعاناة عن الناس.

ويحدونا الأمل في أن يستمر نموذجها المتمثل في نكران الذات والتفاني سائدا في برنامج الأغذية العالمي بعد ترك وظيفتها.

وأود أن أختتم كلامي بالإعراب مرة أخرى عن امتناننا لها. ويشعر المجتمع الدولي بالأسى لافتقادها. وأتمنى لها كل النجاح في عملها الجديد.

السيد جينغري (موريشيوس) (تكلم بالانكليزية): أود أن أشكر السيدة بيرتيني على إحاطتها الإعلامية المفيدة إلى حد كبير والزاخرة بالمعلومات التي قدمتها هذا الصباح. بالفعل، إن المعلومات التي قدمتها لنا بشأن الدور الإيجابي الذي يؤديه الغذاء في تخفيف حدة الأزمات الدولية وفي تحقيق الانتعاش والاستقرار في البلدان المتضررة أدت إلى شعورنا بارتياح كبير. ونثني على الدور النموذجي الذي يقوم به برنامج الأغذية العالمي ووكالات أخرى، ومنظمات غير حكومية ومانحون ثنائيون لتقديم المعونة الغذائية إلى المحتاجين، في حالات صعبة وخطيرة جدا في بعض الأحيان، حسبما ذكرت السيدة بيرتيني نفسها.

ويثبت الدليل التجريبي إثباتا مقنعا بأن عدم وجود برنامج للمعونة الغذائية، في منطقة كارثة، في المكان الصحيح وفي الوقت الصحيح، يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية ويعوق انتعاش الدولة، ويهدد بالتالي استقرارها في المجالين السياسي والاجتماعي.

ويود وفدي أن يسجل تقديره للمساهمة الممتازة التي قدمتها السيدة كاثرين بيرتيني، المديرة التنفيذية التي انتهت فترة رئاستها لبرنامج الأغذية العالمي، وللعمل الهائل الذي قامت به خلال فترة ولايتها عبر السنوات العشر الماضية. لقد أسفرت رؤيتها لعالم يحصل فيه الجميع في كل الأوقات على الغذاء الذي يحتاجون إليه عن نتائج مثمرة. وبالفعل، ستظل مساهمتها في نهضة النساء والأطفال، ولا سيما في القرن الأفريقي، وفي أماكن أخرى من العالم، عالقة على الدوام في الأذهان. ونتمنى لها كل النجاح في عملها في المستقبل وفي حياتها المهنية. ونهنئ أيضا السيد جيمس موريس على تعيينه المدير التنفيذي الجديد، ونتعهد بتأييدنا التام له ولموظفيه.

ونود أن ندلي ببضعة تعليقات. أولا، إن الحصول على الغذاء هو أحد الاحتياجات الأساسية للإنسان. والحالة التي ينعدم أو يمنع فيها الغذاء يمكن أن تؤدي بسرعة إلى عدم الاستقرار الاجتماعي، والصراع، وفي النهاية إلى الأزمة. وينبغي ألا نسمح بأن يكون نقص الغذاء عنصرا في زيادة تفاقم الصراع القائم. وبالتالي فإنه ينبغي لنا كفالة الحصول على الغذاء، ولا سيما في المناطق النائية، بغية تفادي اشتداد الصراع. وفي هذا الصدد، نشجع برنامج الأغذية العالمي على العمل في سبيل تحقيق هذه الغاية.

وثانيا، في وقت الصراع، قد يختلق أمراء الحرب حالات نقص مصطنعة في الأغذية ليجعلوا الناس يتمردون على السلطة المركزية. ونود أن نسأل السيدة بيرتيني ماذا يفعل برنامج الأغذية العالمي للتعامل مع هذه الحالات من النقص الغذائي المصطنع.

وثالثا، في أفغانستان، ظل برنامج الأغذية العالمي إيجابيا للغاية في الإسهام في التخفيف من كرب المحتاجين، ليس في حالات الصراع فحسب، ولكن أيضا أثناء الكوارث. ويشيد وفدي بالاستجابة الفورية من برنامج الأغذية العالمي في إيصال حوالي ٥٥٢ طنا من المعونة الغذائية إلى شمال أفغانستان عقب الزلازل الأرضية المدمرة التي حدثت مؤخرا.

وصباح اليوم، شدد وفد المكسيك على ضرورة التنسيق في أنشطة الوكالات الإنسانية. وربما تستطيع السيدة بيرتيني أن تقدم لنا تنويرا عما إذا كانت هناك آلية قائمة للتنسيق مع الوكالات الأخرى فيما يتعلق بتوزيع الأغذية داخل كابل وخارجها.

رابعا، نحن ندرك المشكلات الناجمة عن افتقاد الأمن في ظروف الصراع، التي يواجهها برنامج الأغذية العالمي وسائر الوكالات التي تعمل في ظل تلك الظروف. ويدرك المجلس تماما تلك المشكلات. وسوف تواصل موريشيوس، بوصفها عضوا في مجلس الأمن، المناشدة من أجل تحسين الوضع الأمني وعدم تعطيل أنشطة العاملين ببرنامج الأغذية العالمي وسائر الوكالات المعنية بالأنشطة الإنسانية.

وختاما، فإننا نود أن نعرب عن كامل دعمنا للأعمال المهمة التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي.

السيد ريان (أيرلندا): تتوجه أيرلندا بالشكر إلى كاثرين بيرتيني على ما قام به برنامج الأغذية العالمي من أعمال في العديد والعديد من الأزمات، ولإسهامها البارز في عمل البرنامج منذ أن تولت رئاسته في عام ١٩٩٣، بما في ذلك ما بذلته من جهود كان لها دور مهم في إقناع بعض المانحين الرئيسيين بالمساهمة في دعم أنشطة البرنامج الإنسانية. وفي هذا الصدد، فإنني أعتقد أن السيدة بيرتيني قد أعطت مثالا يحتذى في الحنكة الدبلوماسية وفقا لأحد التعاريف التقليدية لتلك الحنكة، ألا وهو الحصول على ما تحتاج إليه من أطراف أخرى على نحو يجعل تلك الأطراف تشعر بأنها هي الطرف الرابح من الصفقة.

وفي الجلسة العامة التي عقدها المجلس الأسبوع الماضي حول أفغانستان، أحطت علما بالمبالغ الكبيرة التي سيقدمها برنامج الأغذية العالمي لمساعدة ٨.٨ مليون نسمة في أفغانستان في الشهور المقبلة. وما هذا إلا مثال واحد على نجاحات البرنامج غير العادية التي سبق أن أُشير بإيجاز إلى بعضها في نقاشنا. كما نقدر العمل الذي يقوم به البرنامج في تصديه للأسباب الأساسية لانعدام الأمن الغذائي في أفغانستان: ومن الأمثلة الممتازة في هذا الصدد الاستثمار في مخابز النساء، وبرنامج الغذاء من أجل العمل وبرنامج الغذاء من أجل التعليم. وإننا لنتطلع الآن إلى إقامة استقرار غذائي فعلي في ذلك البلد مع انطلاق جهود الإغاثة والتعمير.

ونحن نرحب كل الترحيب بجهود البرنامج الرامية إلى تلبية الاحتياجات الخاصة لتلاميذ المدارس. ولا شك أن الحملة الهادفة إلى مساعدة ما يصل إلى مليون تلميذ بنهاية العام الدراسي تمثل استثمارا أساسيا في مجالي الصحة والتنمية في أفغانستان على المدى الطويل.

وما من شك في أن عمل برنامج الأغذية العالمي في أفغانستان كان ضروريا لنجاح عملية بون حتى الآن بطرق عملية جدا، منها توفير المواد الغذائية التكميلية للموظفين المدنيين، إضافة إلى أجورهم، علاوة على الإسهام بطريقة عملية جدا في عودة ملايين الأفغان للحياة في ظل ظروف معيشية أقرب إلى الظروف الطبيعية.

وبرنامج الأغذية العالمي شريك مهم جدا في برنامج المعونة الأيرلندي، إذ يتلقى برنامج الأغذية العالمي باستمرار نسبة كبيرة جدا من إجمالي التزامات أيرلندا للمساعدات الإنسانية الطارئة، وقد خصصنا للبرنامج في السنتين الماضيتين جزءا كبيرا من ميزانيتنا للشؤون الإنسانية. ولا يخفى أن هذا يعكس ثقتنا في قدرة البرنامج على تقديم المعونات الغذائية الطارئة بكفاءة وفعالية. وفي إطار التوسع المطرد في برنامج المعونة الأيرلندي، فإننا نتطلع إلى المزيد من توثيق علاقتنا ببرنامج الأغذية العالمي.

واليوم، فإننا نتمنى للسيدة بيرتيني كل النجاح في المستقبل.

السيد ويليامسون (الولايات المتحدة): أضم صوتي إلى سائر المتكلمين مرحبا بكاثرين بيرتيني مرة أخرى في مجلس الأمن.

إن من دواعي سروري أنني أعرف السيدة بيرتيني منذ حوالي ٢٠ سنة فكلانا ينحدر أصلا من شيكاغو. وهي

قد شغلت بجدارة منصب مساعد وزير الزراعة الأمريكي قبل أن تصبح موظفة مدنية دولية. ولقد كانت السيدة بيرتيني موظفة عامة بارزة في جميع ما تولته من مناصب، فهي تتمتع بروح قيادية قوية وهي إنسانة رائعة طيبة القلب. وقد قامت بعمل رائع خلال السنوات العشر التي ترأست فيها برنامج الأغذية العالمي، موفرة المساعدة لبعض من أشد الناس احتياجا للمساعدة في العالم.

وتدعم الولايات المتحدة برنامج الأغذية العالمي من خلال ما تقدمه إليه من مساهمات نقدية وغذائية. وإجمالا، فإن مجموع ما قدمه المانحون للبرنامج من عام ١٩٩٢ إلى عام ٢٠٠١ بلغ ١٥,٥٤ بليون دولار. ومن مجموع هذا المبلغ ساهمت الولايات المتحدة بمبلغ ٦,٣٤ بليون دولار، أي بما نسبته ٤١ في المائة من المجموع.

وعلى حين أن البرنامج يقدم الغذاء في جميع المناطق التي تجري فيها عمليات لحفظ السلام، فإنه ناشط أيضا في العديد من المناطق التي لا يوجد بها حفظة للسلام. والموظفون المتفانون، رجالا ونساء، العاملون في البرنامج، يتحملون ظروفا صعبة وخطرة في سبيل أن يقدموا إلى من يعانون الجوع، وأغلبهم من النساء والأطفال، في المناطق التي مزقتها الحروب، ما يحتاجون إليه من معونات غذائية لازمة لإنقاذ أرواحهم. علما بأن أولئك المحتاجين غالبا ما يكونون من المشردين داخليا أو اللاجئين، المنتزعين من ديارهم. ولا يخفى أن أولئك الناس لا يستطيعون بسبب الحرب أن يزرعوا أو يحصدوا محاصيلهم. والمؤكد أن ما يعانيه المدنيون في أنغولا وأفغانستان وأفريقيا الغربية، والكونغو من حرمان كان سيزيد إلى حد لا يمكن تصوره بدون الجهود البطولية التي يبذلها البرنامج لتغذية الجائعين في تلك الأماكن.

ونحن نثني على البرنامج لتركيزه على تغذية النساء والأطفال الذين هم أكثر من يتعرض للموت جوعا في ظروف الأزمات. ومن الأمثلة على ما يحققه البرنامج من تغيير حيوي في حياة النساء والأطفال، مخابز النساء التي يديرها البرنامج في أفغانستان، على نحو ما ذكرته السيدة بيرتيني من قبل؛ تلك المخابز التي توفر للنساء أسباب معيشتهن، وتعيد لهن كرامتهن، والتي لولاها لاضطررن إلى تسول الطعام من أجل أُسرهن.

ومن المعلوم أن الاحتياجات الأساسية للمدنيين المتأثرين بالصراع المسلح لا تنتهي بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار. وقد أوضحت السيدة بيرتيني هذه الحقيقة مرارا، وهي حقيقة تصدق أكثر ما تصدق في أفغانستان اليوم، فلعل القتال قد توقف، ولكن البيوت بحاجة لأن يُعاد بناؤها، والألغام لا بد من إزالتها، وشبكات الري المدمرة لا بد من إصلاحها، والمحاصيل لا بد من زراعتها. وغني عن البيان أن سائر البلدان ذات الظروف المماثلة تكون لها نفس الاحتياجات بعد انتهاء الصراع المسلح فيها. والتحدي الذي يواجه المجتمع الدولي يتمثل في إيجاد الآليات والموارد اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات. وتحتم علينا خبرتنا المشتركة فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان أن نركز مسبقا على الوقاية من المخاطر، والاستعداد لها والحد منها.

وقد لاحظ المجتمع الدولي أن أفغانستان بحاجة إلى الانتقال من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة الإنعاش، بمشاركة دولية مستمرة. وعلى الرغم من المعونات الغذائية الكبيرة التي تساهم بها الولايات المتحدة، يواجه برنامج الأغذية العالمي نقصا كبيرا في المعونات الطارئة التي نادى مؤخرا بالإسهام بها من أجل أفغانستان. وتناشد الولايات المتحدة جميع المانحين التعاون معنا تعاونا وثيقا على سد تلك الفجوة.

وقد أعلن الرئيس بوش في مونتيري أن الولايات المتحدة سوف تضاعف خلال السنوات الثلاث القادمة

مساهماتها في المساعدة الإنمائية الرسمية. وقد تتوافر بعض هذه الموارد للمساعدة في إنعاش البلدان الخارجة من صراعات مسلحة. وقد أعيد تشكيل وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية من أجل تنسيق المساعدات الإنسانية على نحو أكثر فعالية في حالات ما بعد انتهاء الصراعات. وبغية زيادة الأمن الغذائي في البلدان الفقيرة، فسوف تركز الولايات المتحدة جهودها الإنمائية بدرجة أكبر على الأنشطة الزراعية.

وتشكر الولايات المتحدة كاثرين بيرتيني، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي والعاملين معها على الجهود الرائعة التي بذلوها على مدى العقد الماضي لاستحثاث الإصلاحات الداخلية في البرنامج والإصلاحات في الأمم المتحدة بوجه عام. ونود مرة أخرى أن نحييها على منجزاتها الهائلة ونجاحها الرائع في برنامج الأغذية العالمي.

وسوف تواصل الولايات المتحدة العمل مع البرنامج تحت القيادة الجديدة لجيمس موريس لضمان تلبية الاحتياجات الغذائية لمن يعيشون في ظروف تعيسة، ونتطلع إلى التعاون تعاونا وثيقا مع سائر أعضاء المجتمع الدولي على بلوغ هذا الهدف.

مرة أخرى أشكر السيدة بيرتيني على أدائها الرائع.

السيدة ماهوف سامي (الكاميرون) (تكلمت بالفرنسية): أود أيضا أن أشكر السيدة بيرتيني على تقريرها الوافي حول أنشطة برنامج الأغذية العالمي في شتى أرجاء العالم، ولا سيما في أفغانستان.

وتود الكاميرون أن تعرب عن التقدير البالغ للسيدة بيرتيني على ما قامت به من عمل نبيل وجدير بالثناء في سياق ولايتها كمديرة تنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي. ويضم وفدي صوته إلى أصوات الوفود الأخرى في الإشادة بها.

لقد أدت عشرون سنة من الصراع المستمر إلى جعل أفغانستان إحدى مصادر العالم الرئيسية للاجئين والمشردين. واليوم، يحتاج أكثر من ٨ ملايين أفغاني إلى المساعدة من أجل البقاء. ويعتبر ٢٠ في المائة تقريبا من أشد المحتاجين من الأطفال دون سن الخامسة. ومنذ ١١ أيلول/سبتمبر، فرّ أكثر من ٠٠٠ ١٣٥ أفغاني إلى باكستان بحثا عن مأوى يتوفر فيه السلام والأمن. وتولى مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين إنشاء مخيمات للاجئين في باكستان وإيران. ويعمل برنامج الأغذية العالمي على تغذية أكثر من مليون أفغاني حاليا في بلدهم.

ويعلم الجميع أن الأزمة في أفغانستان خلّفت أثرا أيضا على السكان الذين لم يتأثروا مباشرة بالقتال في الجزء الشمالي من ذلك البلد. وانهارت الهياكل الأساسية والمؤسسات العامة التي تقدم الخدمات الأساسية. ونظرا لتفاقم الأزمة الإنسانية، وفي سياق تحقيق التنسيق والمواءمة بين مختلف العناصر الفاعلة الإنسانية، يسرنا أن نلاحظ النشاطات المتعددة الأبعاد التي يضطلع بها برنامج الأغذية العالمي والتي ثبتت أهميتها. ونشير بشكل خاص إلى تقديم المساعدة الطارئة إلى المشردين وإلى المساعدة التي تقدمها إلى العديد من المواطنين الفقراء مخابز نساء كابول ومزار الشريف التي توفر بعض فرص العمل النادرة المتاحة للنساء في أفغانستان، مثلما ذكرت السيدة بيرتيني صباح اليوم. ونرحب أيضا باهتمام برنامج الأغذية العالمي بالدفاع عن الحقوق الأساسية، وبشكل خاص حقوق المرأة، التي لم يكن يسمح لها حتى فترة قريبة، بالعمل خارج قطاع الصحة. ويعتبر تعليم البنات من بين أكثر الاستثمارات في البلد ربحا، نظرا لأنه مفتاح الاستقلال الذاتي للمرأة.

ويرحب وفد الكاميرون بالبرنامج الوطني للمعونة الغذائية الذي شرع به برنامج الأغذية العالمي مؤخرا لتلاميذ المدارس الأفغان. ويعتبر هدف ذلك البرنامج – الذي لا يرمي إلى تقديم المعونة الغذائية إلى تلاميذ المدارس في ذلك البلد فحسب، ولكن إلى تشجيعهم كذلك على الالتحاق

بالمدرسة – جديرا بالثناء إلى حد كبير. وينبغي لنا أن نشير كذلك إلى أن البرنامج يقدم أيضا حوافز غذائية إلى المعلمين وإلى الذين يساعدون على إعادة بناء المدارس.

أما فيما يتعلق بأمن الموظفين الإنسانيين، فهناك سبب وجيه للترحيب بجهود برنامج الأغذية العالمي لإدماج شؤون الأمن في أنشطة التدريب والتخطيط التي يضطلع بها.

ويعمل موظفو برنامج الأغذية العالمي في ظل ظروف صعبة وخطيرة. لذلك، يجب أن نعرب عن التقدير لجميع الذين يسعون إلى مساعدة المحتاجين في ظل ظروف قاسية وخطيرة أحيانا.

وفيما يتعلق بالتعاون بين الوكالات في الميدان، يرحب وفدي بالتعاون الوثيق بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. فهذا التعاون يشكل عرضا عمليا لمفهوم مركز الأمم المتّحدة للسوقيات. ويجب أن نشير إلى أن التدخلات الإنسانية أصبحت معقدة على نحو متزايد وباتت تمثل تحديات رئيسية، خصوصا عندما تنطوي على تشرد الناس بصورة هائلة ومفاجئة. وفي ذلك السياق، تعتبر حماية اللاجئين والمشردين مسألة شراكة على نحو متزايد.

وأخيرا، أود أن أعرب عن قلق الكاميرون إزاء مشكلة ضمان الحصول على المساعدة الإنسانية ومسؤوليات الدول عنها. وبالرغم من أن المسؤولية عن كفالة حماية اللاجئين والمشردين وغيرهم من المستضعفين المتضررين من الصراع تقع أساسا على عاتق الدول، كما أكد الأمين العام بكل وضوح في تقريره عن توفير الحماية للمساعدة الإنسانية المقدمة إلى اللاجئين في الوثيقة S/1998/883، فإن اللاجئين والمشردين وغيرهم من ضحايا الصراع لهم الحق بموجب القانون الدولي في التمتع بحماية المساعدة الدولية عندما لا تستطيع السلطات الوطنية توفير مثل هذه الحماية. بيد أنه يجب أن يتمتع المستفيدون بإمكانية الوصول بصورة فعالة إلى مقدمي الحماية والمساعدة، حتى يكون لذلك الحق أي معنى بالنسبة للذين يفترض فيهم التمتع به. وفي ذلك الصدد، تناشد بلادي جميع الدول الأعضاء احترام أحكام القانون الإنساني الدولي المعترف بها وتسهيل أعمال وكالات المعونة التي تجاهد من أجل الوصول إلى السكان الضعفاء والمساعدة على استعادة الظروف الآمنة للاجئين والمشردين.

ولا يسعني أن أختتم كلامي بدون أن أهنئ السيدة بيرتيني مرة أخرى باسم الحكومة الكاميرونية، وأن أعرب لها عن أطيب تمنياتنا في بقية حياتها المهنية.

الرئيس (تكلم بالروسية): أدلي الآن ببيان بصفتي ممثل الاتحاد الروسي.

تتسم الأنشطة التي يضطلع بها برنامج الأغذية العالمي بأهمية خاصة. فهي بمساعدتها حقا على حل مشكلة الفقر، تساهم في القضاء على الأسباب التي تولد الصراع والإرهاب والتطرف. وتعتبر الأهمية الهائلة التي يتسم بها عمل برنامج الأغذية العالمي في أفغانستان واضحة في بلد يحتاج فيه نحو ٩ ملايين نسمة إلى المساعدة الغذائية وحيث يعاني نصف الأطفال من سوء التغذية المزمن.

وتعتبر المهمة التي تقع الآن على عاتق برنامج الأغذية العالمي والوكالات الإنسانية الأخرى في أفغانستان ذات شقين. إذ لا يقتصر ما هو مطلوب على تغذية الناس فحسب، وإنما يشمل أيضا التأكد من الانتقال السلس والمنسجم من حالة إنسانية طارئة إلى الانتعاش والتنمية. ويتبين من بيان السيدة بيرتيني أن قيادة برنامج الأغذية العالمي تتفهم هذه المشكلة بشكل واضح. ويعتبر تنسيق الجهود التي تضطلع بها وكالات الأمم المتحدة في أفغانستان، والمانحون الثنائيون والمتعددو الأطراف الآخرون وغيرهم من الشركاء

الذين يشاركون في العملية الإنسانية، أمرا يتسم بأهمية بالغة. ونحن على اقتناع بأن الدور الرائد في كفالة هذا التنسيق يجب أن تضطلع به بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان.

وتبرز المناقشة اليوم مرة أخرى الصلة غير القابلة للنقض بين القضايا التي يطلب من مجلس الأمن أن يتصدى لها وبين المهام التي يضطلع بها المجتمع الإنساني الدولي في تخفيف معاناة السكان الضعفاء في مناطق الصراع. وتتمثل فكرتنا عن تلك الصلة في الانهماك المتزايد لمجلس الأمن في النظر في مسائل من قبيل حماية السكان المدنيين في حالات الصراع، والجوانب الإنسانية للجزاءات، وحماية الأطفال في الصراع المسلح، والنظر في الجوانب الإنسانية في تخطيط عمليات حفظ السلام.

ومن المهم أن يناقش مجلس الأمن هذه المسائل لا بأسلوب عام أو مجرد، لكن على النحو الذي ينطبق على حالات أزمات معينة، مثلما الذي نسعى إلى عمله هنا اليوم. ونحن نتفق مع وجهة النظر التي أبديت هنا في وقت سابق بأن المعونة الغذائية ينبغي ألا تستخدم بأي حال من الأحوال كأداة للتدخل في سير الصراعات أو للتأثير عليها. وعلاوة على ذلك، أصبحت ضرورة تحسين التعاون بين مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن هذه المسائل واضحة جدا، إذا وضعنا في اعتبارنا اختصاصهما ومبادئ التفاعل بينهما المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة.

وأود أن أقول بضع كلمات شخصية للسيدة بيرتيني.

وأصبحْتِ أول امرأة في التاريخ ترأس برنامج الأغذية العالمي. وقد عملت طيلة عشر سنوات الآن عملاً نشطاً ومثمراً في ذلك المنصب وحظيتِ بالاحترام والثناء من الجميع. ونحن نكنّ عظيم التقدير لإسهامها الشخصي في حل مشاكل الغذاء على الصعيد العالمي، ونعرب عن امتناننا الصادق لعملها المتسم بإنكار الذات. ونقدم لها أفضل تمنياتنا بالنسبة للمستقبل.

أستأنف الآن مهامي كرئيس لمجلس الأمن.

أعطي الكلمة الآن للسيدة كاثرين بيرتيني لتدلي ببيان ختامي، يتضمن ردوداً على ما أثير اليوم من أسئلة.

السيدة بيرتيني (تكلمت بالانكليزية): لعلي أبدأ من حيث انتهى الرئيس وأقول إن هذه المحادثة التي نجريها اليوم، في متابعة للعديد من المسائل الإنسانية التي ناقشها المجلس من حيث صلتها بالسلام والأمن، هي على جانب عظيم من الأهمية كما ذكر الرئيس. وأعلم أن من يعملون منا في أوساط المساعدات الإنسانية قد أسعدهم كثيراً تناول المجلس لهذه المسائل على مدى الأعوام القليلة الماضية، لأنها أساسية لنجاح الجهود التي يبذلها المجلس في مجال السلام والأمن في أرجاء العالم.

وأولاً، فيما يتعلق بالأسئلة عن أفغانستان، وجه ممثل سنغافورة سؤالا محددا أو اثنين عن القرار ١٤٠١ (٢٠٠٢). وقد كان إنشاء برنامج بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان أمراً يهمنا جميعاً في أوساط العمل الإنساني. وعملنا عن كثب مع الأمانة العامة في العملية التي اضطلعت بها لوضع الإجراءات. ونعمل في اتصال وثيق مع الممثل الخاص للأمين العام، السيد الإبراهيمي، كما نعمل ربما بشكل يختلف بعض الاختلاف عن الطريقة التي كانت الوكالات تعمل من قبل، وبمزيد من تنسيق الجهود عما كان عليه الحال في الماضي. وقد كان السيد نايجل فيشر، نائب السيد الإبراهيمي، متعاوناً للغاية من حيث تجميع الوكالات الإنسانية كلها معاً في هيكل منسق ضمن الإطار العام.

ونتعاون بطبيعة الحال مع السلطات المحلية فيما يتعلق بعملها، ملتزمين دائماً بالتأكد من أننا نقضي على الجوع ونستخدم الأغذية استخداماً مناسباً. أما إذا كانت هناك أية

إمكانية لعدم استخدام الأغذية بالشكل المناسب في منطقة معينة، أو لكون السلطات المحلية تسبب بعض المشاكل، فإننا عندئذ نرجع إلى السيد الإبراهيمي طلباً لمساعدته في محاولة حل ما قد يوجد من المشاكل.

وفيما يتعلق ببعض الأسئلة التي أثارها ممثل كولومبيا بشأن أفغانستان، لا نقتصر على توزيع الأغذية في المدن الرئيسية فحسب بل نقوم بتوزيعها في جميع أنحاء البلد. ونفعل هذا بالاشتراك مع شبكة من المنظمات غير الحكومية؛ الأمر الذي يرتبط بسؤال آخر عن التنسيق، وجهه ممثل موريشيوس فيما أظن. ويعمل برنامج الأغذية العالمي بالتضافر مع أكثر من ٦٠ منظمة غير حكومية، ومعظمها منظمات محلية، وبعضها منظمات دولية، في مجال توزيع الأغذية. وتضطلع تلك المنظمات غير الحكومية بمسؤوليات في كافة أرجاء البلد. ومن ثم فإننا لا نقوم بالتوزيع في المدن فقط. بل إن هذه الشبكة قوية جداً وكانت تعمل حتى خلال الجزء الأخير من عام ٢٠٠١. وقد ازدادت قوة الآن نظراً لما طرأ من سهولة على الاتصالات والتنقل.

وفيما يتعلق بالعسكريين الذين يتنقلون بملابس مدنية، أود أن أوضح نقطة أو اثنتين. الأولى هي أن العسكريين يمكنهم تقديم قدرات هائلة، ولا سيما في مجال السوقيات والهندسة. وقد كانت تلك النوعيات من الأنشطة مفيدة للغاية لمنظمات المساعدة الإنسانية. ومن الأمثلة على ذلك مركز صحي عسكري أقامه الأردن في مزار الشريف، وهو مفيد للغاية للسكان هناك. ومن الأمثلة الأخرى تطهير الألغام وتشييد الجسور، لكي يتسنى تحسين عمل الأنشطة الإنسانية. ولكننا نتفق مع القائلين بأنه ينبغي تمييز الأفراد العسكريين بوضوح كأفراد عسكريين.

غير أني أرى شيئاً أهم حتى من ذلك، وهو أن كل من يعمل في أفغانستان يؤيد الأهداف العامة لمجلس الأمن ويؤيد المقصد العام المتمثل في المساعدة على دعم الحكومة المركزية في أفغانستان.

وعندما ننظر إلى الدروس المستفادة، يجب علينا أن ننظر بصفة خاصة في معاملاتنا مع الفصائل غير الحكومية. ويتعين علينا التعامل مع الفصائل غير الحكومية باستمرار، سواء في أفغانستان أو في سائر الأماكن التي يوجد بها صراعات تحولت من الأساس الفكري لتتخذ طابعاً أقرب إلى الطابع العرقي أو الديني، أو صراعات على المواد والممتلكات. ويزيد هذا من الخطر الذي يتعرض له أمن الموظفين. كما أنه يعني أيضاً أن علينا العمل مع جميع هؤلاء الناس. ولا يعني ذلك اعترافاً من جانبنا بمركزهم القانوني، أو بأي مركز قانوني، بل أن علينا فقط العمل مع الأشخاص المسؤولين عن أقاليم معينة، بغض النظر عن مشروعيتهم أو عدم مشروعيتهم. فما لم نفعل ذلك، لن نستطيع إيصال المساعدات الإنسانية بطريقة فعالة. ومن ثم فإن ذلك أمر ذو أهمية حاسمة.

أما إذا صادفتنا حالات يمنع فيها شخص ما الأغذية أو سبل الحصول على الأغذية، فإننا ما لم نستطع أن نحسم الأمر على صعيد إنساني نرجع عندئذ إلى سياسي رفيع المنصب، من قبيل ممثل خاص للأمين العام أو شخص آخر، بل والأمين العام إن اقتضى الأمر، لمحاولة حل المشكلة.

ويسير التنسيق بشكل جيد للغاية في أفغانستان، لا مع المنظمات غير الحكومية فحسب، بل أقول أيضاً مع جميع الوكالات التابعة للأمم المتحدة في البلد المذكور، وأرى أنه يعمل بشكل جيد كنموذج يُحتذى.

وفيما يتعلق بأسئلة قليلة أخرى لا تتصل تحديداً بأفغانستان، أقول أولاً نعم، إن برنامج الأغذية العالمي يبذل قصارى وسعه في غزة. وقد أثار هذه المسألة السفير السوري. وما زلنا نوزع الأغذية على المستشفيات وبعض

ملاجئ الأيتام وعلى من يجدون صعوبة في الحصول على الغذاء بطريقة أخرى. ومن المؤكد أن النقل يمثل تحدياً لجميع العاملين في المجال الإنساني في تلك المنطقة في الوقت الراهن.

وأبدى ممثل بلغاريا ملاحظة عن النقص في التنمية وشعور بلغاريا بالأسف إزاء ذلك. ونحن نأسف لذلك أيضاً أشد الأسف. ولم أركز على ذلك الأمر هنا لأنه لم يكن محور التركيز في هذه المناقشة. ولكني أرجو مخلصة أن نستطيع على المدى الطويل أن نعكس هذا الاتجاه التنازلي، ليس فيما يتعلق بتقديم المعونة الغذائية فحسب، بل والأنواع الأخرى من المعونة، من أجل دعم الأشخاص الذين يعانون الجوع المفرط لمجرد أنهم فقراء، وليس لأنهم يعيشون في إحدى مناطق الصراع أو في منطقة أصابتها كارثة طبيعية تنطوي على مشقة بالغة.

وأثارت غينيا مسألة شراء المنتجات المحلية. وتبلغ مشتريات البرنامج ما يتراوح بين ٢٠٠ مليون دولار و ٣٠٠ مليون دولار في العام من الإنتاج الزراعي المحلي. ونحن نشتري دائماً أقصى قدر يمكننا شراؤه بالأموال المتاحة لنا. وفيما يتعلق بالاستعانة بالموظفين المحليين، يوجد لدى البرنامج ما يتجاوز بقليل ٨ ٠٠٠ موظف. وأقل من ١٠ في المائة منهم موظفون دوليون. وأكثر من ٩٠ في المائة هم أشخاص معيّنون في البلدان التي نعمل فيها.

وأخيراً، كان لدى المملكة المتحدة بعض ملاحظات عن نهج شيقة للغاية إزاء المعونة الغذائية. وأرى أن تلك الملاحظات كانت في محلها بالنسبة لجميع تلك النهج تقريباً. وقد أجرينا مناقشة طويلة مع المملكة المتحدة حول استخدام المعونة الغذائية لأغراض التنمية. وكما قلت فإن البرنامج يرى أن هذه مسألة في مقام خاص من الأهمية. أما إذا كنا ننتقل إلى التكلم عن استخدام الأغذية في كل حالة على حدة، فإنني أرى أننا قد نجد أحياناً تكون فيها المعونة الغذائية مفيدة في تحقيق قدرة من النوع الإنمائي. والبرنامج بالتأكيد ملتزم بأن يكفل وصول الأغذية التي نستخدمها في جميع القدرات إلى أضعف الناس، وذلك على نحو متسم بالشفافية يمكن رصده بالطرق الملائمة.

مرة أخرى أشكركم يا سيدي وأعضاء المجلس على تناول هذه المسائل الهامة في سياق عملكم الكلي. وأشكركم على تعليقاتكم الودية بشأن خليفتي السيد موريس، فهو رجل ممتاز وأعرف أنه سيقود البرنامج على نحو نموذجي. وأنا متأكدة من أنه يتطلع إلى العمل معكم. مرة أخرى أعرب عن تقديري لإتاحة الفرصة لحضوري هنا في الساعات الأخيرة من آخر يوم لي لأسلط الأضواء على العمل القيم الجاري الاضطلاع به من قِبل موظفي برنامج الأغذية العالمي في أنحاء العالم. فأشكركم على هذه الفرصة. وأشكركم على كلماتكم الرقيقة وعلى إطرائكم لي وللصندوق. ولكني أشكركم بصفة خاصة على ما تقدمونه من دعم لبرنامج الأغذية العالمي على الأصعدة السياسي والمعنوي والمالي، ولرسالته في إنهاء الجوع على نطاق العالم.

الرئيس (تكلم بالروسية): أشكر السيدة بيرتيني على ما قدمته من إيضاحات إضافية وعلى العبارات الرقيقة التي وجهتها إلى مجلس الأمن وأعضائه.

لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون في قائمتي. بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٥.